من هى عائشة رضى الله عنها ؟ | قصص و عبر نبيل العوضي في رمضان

نبيل العوضي

عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما هي من هي عائشة بنت من؟ بنت ابي بكر زوجة من؟ زوجة الحبيب عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام قد تزوج باكثر من امرأة. وكان اذا اراد ان يسافر من تمام عدله يقرع بينهن. فاذا وقعت القرعة على - 00:00:00

احداهن اخذها معه وفي تلك السفرة في ذلك الخروج كان النبي عليه الصلاة والسلام قاصدا لمعركة ثم لما رجع من تلك الغزوة التي غزاها رجع النبي عليه الصلاة والسلام عائشة معه وكانت صغيرة بالسن. وكانت تركب في هودجها - 00:00:23

لو كانت ظعيفة صغيرة في السن ضعيفة في الجسم تقول وكالة طبعا القافلة تستريح احيانا وتمشي احيانا تسير احيانا وفي ذلك اليوم نزلت القافلة للاستراحة وذهبت عائشة رضي الله عنها فقضت حاجتها ورجعت فلما رجعت - 00:00:43

تلمسوا صدرها تبحث عن عقد لها. كان عندها عقد من جزع ظفار وهذا العقد قد انقطع. تبحث عنه يمنة ويسرة في الهودج ما هو موجود خرجت تبحث رجعت مرة اخرى الى مكان حاجتها تبحث عن عقدها - 00:01:05

وكان مكانها بعيدا. الناس في القافلة لم ينتبهوا ان عائشة صحيح انها ذهبت لكنها رجعت لكن ما انتبهوا انها رجعت مرة ثانية. انها مرة ثانية ما انتبهوا ظنوا انها دخلت الهودجوة وجلست. فحملوا الهودج مرة اخرى - 00:01:21

وظنوا ان عائشة فيه يحسبون انها في الهودج كانت خفيفة ووضعوا الهودج على البعير ومشت القافلة وسارت وابعدت في المسير فرجعت وكانت جارية صغيرة عائشة رجعت مرة اخرى اين القافلة - 00:01:39

اين هودجي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اين الناس؟ لا اله الا الله. تركوها لوحدها فريدة وحيدة في مكان موحش نظرت يمنة ويسرة لا احد صاحب لا تسمعون لا صوتها لا احد يجيبها - 00:01:59

العقد وجدته لكنها فقدت القافلة. فقدت حبيبها عليه الصلاة والسلام. فقدت الناس. ماذا تفعل؟ لو مشت ربما تضيع اكثر ربما يرجعون اليها فلا يجدوها. ومن فطنتها انها جلست في المكان نفسه ما تغيرت - 00:02:21

جلست في المكان تقول قلبتها عينها لان الوقت قال فجأة استيقظت فاذا احد الصحابة يظهر صوتا. انا لله وانا اليه راجعون لا اله الا الله يظهر صوتا يذكر الله حتى تسمع. تقول فقمت فقمت فاذا هو صفوان ابن المعطل السلمي - 00:02:41

صحابي رضي الله عنه من خيرة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وكان قد عرس من وراء الجيش يعني بعيد فيمشي ربما يرى شيئا يلتقطه ربما نست القافلة امرا فيلتقطه ربما ضاع واحد فيدله. وكان من عادته هكذا. كان بعيد عن القافل. يمشي في اثر القافلة - 00:03:03

لما رأى احد الظل عرف انه طبعا سواد ما يرى الا السواد. عائشة متغطية رضي الله عنها متحجبة ما يرى الا السواد لكنه علم انها عائشة الله عنها تقول عرفني تقول فوالله ما كلمني كلمة - 00:03:23

وما سمعت غير استرجاعه. فقط انا لله وانا اليه راجعون يقول اناخ راحلته فركبت عائشة رضي الله عنها لتدرك القافلة. فرحت الان استبشرت. الحمد لله في واحد الان وجدني ادرك القافلة. فركبت وانطلق - 00:03:39

يقود الراحلة هو في الامام يمسك الراحلة يسرع ولا ينظر اليها ولا يكلمها ولا تكلمه. حتى وصل الى الجيش. الان فرحت عائشة رجعت

الى حبيبها عليه الصلاة والسلام. طبعا الصحابة كانوا جالسين - 00:03:57
كان الوقت ظهر وجلس الصحابة استراحوا ما يعلمون. ما يعلمون ان عائشة ليست موجودة. فجأة من بعيد ظل رجل وراءه دابة عليها امرأة من هذه المرأة؟ والناس يتكلمون من هذه؟ علموا انها عائشة - 00:04:13
انا لله وانا اليه راجعون. كيف نسيناها؟ كيف فقدناها؟ فاذا بالخبيث عبد الله ابن ابي ابن سلول يستغل الفرصة خبيث ينتظر الفرصة ليطعن بالنبي عليه الصلاة والسلام ويطعن بعرضه. بعرضه الشريف عليه الصلاة والسلام. فاذا به يقول كلمة - 00:04:29
المشؤومة والله ما سلم منها وما سلمت منه. قبح الله ما قال. قبح الله لسانا قال هذا تعس يوم قال تلك الكلمات. قال والله ما سلم منها وما سلمت منه - 00:04:49
واخذ ينشر الخبر بين الناس. سمعتم ما الذي حدث؟ سمعتم ما الذي جرى؟ المنافقون مثله ينشرون. بعض ضعاف الايمان بعضهم تصدق او على الاقل اخذ ينقل الكلام. اما غالب الصحابة واكثرهم بل جلهم رد هذا الامر وانكروه. واحسنوا الظن - 00:05:07
ام المؤمنين طبعا عائشة رضي الله عنها ما تدري ما الخبر لا تفهم ما الذي ان يقولون ولم تشعر بشيء رجعت عائشة الى المدينة تقول فاشتكيت اول ما رجعت الى المدينة احسست بالمرض اصابها مرض. صارت مريضة من سفر غالب الناس - 00:05:27
لما يرجعون من السفر يشعرون بالمرض. تقول فاشتكيت شهرا مريضا بالفراش. تقول لكن في هذا الشهر تقول ما كان النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام يدخل علي كعادته. العادة لما اكون مريظة يدخل علي يستلطفها لان النبي عليه الصلاة والسلام يعيش في همه - 00:05:46
ان هي لا تعلم عنه شيئا. يدخل عليها فيقول كيف تيكم؟ يعني كيف هي؟ تقول يعني يريبني. تقول ماذا يقول؟ يعني لم لا عندي ويتلطف الي كعادته. لكن عائشة ما تدري نائمة على الفراش ولا تدري ما الخبر - 00:06:06
والناس يخوضون في عرض النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل! تخيل انك الامام وانك القائد الذي اخرجتهم من الظلمات الى النور تخيل مع هذا بعض المنافقين بعض الذين امتلأت قلوبهم حقدا على النبي عليه الصلاة والسلام. يا ليتهم تكلموا بامر هين - 00:06:23
يطعنون بمن؟ بزوجته بحبيبته بالطاهرة المطهرة. بعائشة رضي الله عنها. تخيلوا كيف يكون موقف النبي عليه الصلاة والسلام تخيلوا كيف تكون عائشة هي ما تدري المسكينة الصغيرة نائمة في بيتها ما تدري ان الناس يتكلمون عليها ويطعنون - 00:06:43
بعرضها رضي الله عنها ما يدرون تقول بعد ان يعني الحمد لله شفيت وهو نقهت خرجت من بيتي خلاص يقول يعني الحمد لله عوفيت خرجت من بيتي يوم من الايام اخرج مع بعض النساء تقول عائشة عن نفسها نخرج قبل المناصع يعني متبرزنا نذهب نقضي - 00:07:03
حاجتنا ما كان عندنا كنف تقول ما اتخذنا حمامات كنف. فنخرج الى متبرز الى مكان بعيد نقضي الحاجة. تقول وفي الطريق كان معنا امرأة اسمها ام مصباح. امرأة من الصحابيات اسمها ام مسطح. ابنها صحابي ايضا - 00:07:24
تقول تعثرت سقطت. فلما تعثرت قالت تعس مسطح فقالت لها عائشة ماذا قلت؟ بئس ما قلت. اتسبين رجلا قد شهد بدرا؟ شفت عائشة الان لاخلاقها وطيبها وحسني يعني صفاء قلبها ترد على الام يعني ليش تدعين على ابنتش؟ رجل شهد بدرا احد يدعو عليه؟ من دافع عن - 00:07:41
عائشة والمسكينة عائشة ما تدري ان مسطح تكلم عليها انظروا الى طيبها. انظروا الى صفائها. انظروا الى نقائها ردت الام لام اسطح عندها عائشة اغلى من ابنها فقالت ام مسطح - 00:08:10
قالت يا هنتاه او لم تسمعي ما قال؟ انت ما سمعتي مصطلح ايش قال؟ قلت وماذا قال؟ ايش قال تقول فاخبرتني بما يقول اهل الافك يقول فازددت مرضا الى مرضي. زاد المرض - 00:08:29
رجعت الى بيتي ازداد الهم على هالغم شهر كامل وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الناس يتكلمون بي ولم يخبرني شهر كامل والناس احب الناس الي يعلمون ويتكلمون ومنهم من - 00:08:45
ولا يرد الطاهرة المطهرة النقية جلست وازداد مرضها في بيتها تقول فلما دخل النبي عليه الصلاة والسلام هو الان لا يعلم انها علمت.

قال كيف تيكم؟ يعني شلونها فقلت له يا رسول الله اتأذن لي ان اتي ابويه - 00:09:02
قال نعم يقول اريد ان اخرج شوف الاذن وانظر الى اخلاقها وادابها. ما تخرج الا باذن زوجها عليه الصلاة والسلام مع ان بيت ابوها بيت امها لكن ما تخرج الا باذنه. المرأة الصالحة - 00:09:22
فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاسرعت فجئت الى ابي من ابوه ابو بكر؟ فجئت الى ابي وامي فقلت يا اماه ماذا يتحدث الناس؟ سمعتي؟ سمعتي يا امي الناس ماذا يقولون؟ وهي بنية صغيرة. طبعا البنت اذا سمعت مثل هذا الكلام اول من تلجأ اليها منه. امها - 00:09:37
امه احن الناس اليها. واصدق الناس معها. فقالت ام عائشة يا بني هوني عليك. هوني عليك. فوالله لقل ما كانت امرأتي قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرنا عليها. قالت سبحان الله - 00:09:56
يعني صحيح الخبر يعني الناس تكلموا تحدث الناس بهذا قالت امها نعم الناس يتحدثون لكن ما عليك ما عليك ربما لانك محبوبة لانك الرسول يحبك حسد ربما ناس يحسدونك يا بنية ما عليك من كلام الناس. تقول عائشة فبكيت تلك الليلة - 00:10:17
يقول والله لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم. سهرت طوال الليل فقط تبكي تبكي من الطاهرة؟ هذه العفيفة التي ما نظرت الى حرام ولا مدت يدها الى حرام. وما فكرت بالحرام تبكي طوال الليل كيف يتكلم الناس بي - 00:10:37
شهر كامل وانا ما اعلن والناس يتكلمون في - 00:10:56